

(83) تفسير سورة البقرة من قوله تعالى {كان الناس أمة واحدة}

الآية 312 إلى 512 {يسألونك ماذا ينفقون}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بيننا الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاء - 00:00:00 فرأتهم البيانات بغياناً بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:00:36

ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الضراء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يكون الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللودين والاقربين واليتامى والمساكين - 00:01:07 وما تفعلوا من خير فان الله به لا اله الا الله الحمد لله يقول سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة يعني جميع المجتمعين على دين واحد على الاسلام بعد ادم كما جاء عن ابن عباس - 00:01:49

الناس كانوا عشرة قرون كانوا على التوحيد وكانوا على على التوحيد حدث فيهم الشرك بقوم نوح فبعث الله نوح مبشرين فبعث الله النبيين مبشرين نوح محمد صلى الله عليه مبشرين ومؤمنين وانزل المعروف كتاباً للحق ليحكم بيننا - 00:02:32 بناءة دالة على ان الله ارسل الرسل للبشرة والنذارة ليبشروا من امن واطاعهم بحسن العاقبة والكرامة ويحذر من عصاهم صلى على كفره للخزي والندامة مبشرين ومنذرين يبشرنا بثواب الله وينزلون عذاب الله وبأسه - 00:03:14

والثالث الحكم ان يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه فبعث الله نبينا وانزل معه من كتاب بالحق ليحكم بين الناس في مقتله وقد اختلف الناس لما جاءتهم الرسل وجاءهم العلم اختلفوا - 00:03:58 منهم من امن ومنهم منكرون من امن و منهم من كفر كان قوم نوح عن الشرك بعد ما كان فلما جاء نوح اكثراهم على الكفر وعمل من امن فصاروا الفريقين وهكذا - 00:04:30

الاهم اقوام الرسل ولقد ارسلنا موسى وقد ارسلنا الى شهود اخاهم صالح ان اعبدوا الله فاذا هم فليقان يقتصرن الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتكم البيانات بغياناً بينهم الخلاف ولا يزالون مختلفين - 00:04:56 ثم لا يزال الخلاف بين البشر وبين حتى بين المنتسبين من الایمان بالرسل بينهم اختلافات ولا تكونوا كالبيان تفرقوا واختلفوا من بعد ما جئتكم البيانات ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة لست منهم في شيء - 00:05:23

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واغتابوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم قال الله فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه الله خيرتهم من خلقه الى الحق الذي اختلف فيه - 00:06:03 مختلفة فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء اذا الصراط المستقيم الهدى ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء قد شرع الله لعباده في كل ركعة - 00:06:26

ان يستهدوه صراطه المستقيم وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم ما كان يستمتع به صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض والشهادة انت تغفو بين عبادك فيما كانوا يختلفون - 00:06:51 اهدي لما اقترب فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء والى ثم قال سبحانه ام حزنتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين قالوا

من قبل هذا بيان انه - 00:07:13

لابد من الابلاء في هذه الحياة يكشف الله به حقائق من يدعى الایمان يرى على الرسل واتباعهم من الابلاءات العظيمة ولما يأتيكم مثل الذين مستهم اليساء والضراء وزلزل حتى يقول الرسول والذين - 00:07:32

متى يا رسول الله متى يستبطئون النص؟ متى نصر الله كما قال في الاية الاخرى حتى اذا استيأس الرسول وظنوا انه قد كذبوا جاءهم النصر بعد الشدة وبعد ما يكاد - 00:08:09

يعني يتطرق اليأس الى بعض النقوش الا ان نصر الله قريب نعم اه ابراهيم - 00:08:35